

20-2 - من حيث الاستغراق

أمثلة:

الرقم	القياس	أصغر	أوسط	أكبر	التبرير
1	ليست بعض الحيوانات مفترسة كل أسد مفترس ليست كل الحيوانات أسودا	× أسد	× مفترس		الأصغر : موضوع في ك م - الأوسط : محمول في ج س
2	كل الذئب مفترسة كل مفترس ممقوت كل الذئب ممقوتة	× الذئب	× مفترس		الأصغر والأوسط موضوعان في ك م
3	كل خروف حيوان بعض الحيوانات جميلة بعض الخرفان جميلة	× خروف			الأصغر: موضوع في ك م - الأوسط : غير مستغرق ولذلك فإن القياس فاسد
4	ليس كل حصان سباق كل سباق سريع ليس كل حصان سريعا		× سباق	× سريع	الأكبر:محمول في ج س - الأوسط:محمول في ج س - الأكبر : مستغرق في النتيجة وغير مستغرق في واحدة من المقدمتين، لهذا فالقياس فاسد
5	كل الأيام عابرة بعض الأيام طويلة بعض العابر طويل		× الأيام		الأوسط:مستغرق لأنه موضوع في ك م

6	ليس كل الناس علماء كل العلماء متواضعون ليس كل الناس متواضعين	× متواضعون	× العلماء		الأصغر : مستغرق لأنه محمول في ج س-الأوسط: مستغرق لأنه موضوع في ك م القياس فاسد لأن الحد (متواضعون) مستغرق في النتيجة وليس مستغرقا في مقدمته
7	كل الأطباء مجازين ليس كل مثقف مجازا ليس كل طبيب مثقفا	× الأطباء	× مجاز	× مثقف	الأصغر : موضوع في ك م- الأوسط: محمول في ج س- الأكبر: محمول في ج س القياس فاسد لأن الحد (مثقف) مستغرق في النتيجة وغير مستغرق في مقدمته
8	كل سلم مفضل بعض المفضل مضر بعض السلم مضر	× سلم			الأصغر : مستغرق لأنه موضوع في ك م-القياس فاسد لأن الحد الأوسط غير مستغرق في كل من لمقدمتين
9	ليست كل الثمار غذائية كل غذائي مستهلك ليست كل الثمار مستهلكة		× غذائي	× مستهلكة	الأوسط: مستغرق لأنه موضوع في ك م- الأكبر:محمول في ج س. القياس فاسد لأن الأكبر مستغرق في النتيجة وغير مستغرق في مقدمته
10	كل الموظفين أجراء بعض الموظفين متعلمين بعض الأجراء متعلمين		× الموظفون		الأوسط : مستغرق لأنه موضوع في ك م

11	بعض الناس أمريكيين كل الناس آدميين بعض الآدميين أمريكيين	×	الناس	الأوسط : مستغرق لأنه موضوع في ك م
12	كل المبشرين رسل بعض المبشرين أنبياء بعض الأنبياء رسل	×	المبشرون	الأوسط :مستغرق لأنه موضوع في ك م
13	كل الحجاج ميامين كل ميمون فاضل كل الحجاج فضلاء	×	ميمون فاضل	الأصغر والأوسط والأكبر - كل الحدود مستغرقة لأنها موضوعات في قضايا ك م
14	كل جبل مرتفع بعض المرتفعات باردة بعض الجبال باردة	×	جبل	الأصغر :مستغرق لأنه موضوع في ك م . القياس فاسد لأن الحد الأوسط (مرتفع)غير مستغرق في المقدمات
15	كل الجمال صحراوية كل صحراوي صبور كل الجمال صبورة	×	الجمال صحراوي	الأصغر والأوسط مستغرقان لأنهما موضوعان في ك م
16	بعض الصحاري رملية كل رملي هش بعض الصحاري هشة	×	رملي	الأوسط : مستغرق لأنه موضوع في ك م
17	كل سرقة جريمة كل جريمة ملعونة كل سرقة ملعونة	×	جريمة سرقة	الأصغر والأوسط : مستغرقان لأنهما موضوعان في ك م
18	كل عدوان ظلم كل ظلم ملعون كل عدوان ملعون	×	ظلم عدوان	الأصغر والأوسط : لأنهما موضوعان في ك م

19	بعض المعتدين أشرار كل الأشرار ملاعين بعض المعتدين ملاعين		× الأشرار		الأوسط: مستغرق لأنه موضوع في ك م
20	ليست كل جماعة دولة كل جماعة متماسكة ليست كل الدول متماسكة		× جماعة	× متماسكة	الأوسط : لأنه موضوع في ك م الأكبر : لأنه محمول ج س القياس فاسد لوجود حد (متماسكة) مستغرق في النتيجة وغير مستغرق في مقدمته

ملاحظات:

1 - يجب استغراق الحد الأوسط (و) في إحدى المقدمتين على الأقل لأن الحد الأوسط هو الذي يربط بين الحدين الآخرين الأصغر والأكبر في المقدمتين فإذا لم يكن مستغرقا في إحدى المقدمتين على الأقل، أي إذا لم تكن كل ما صدقاته معنية فإنه من المؤكد عدم صلاحيته للربط بين الحدين الآخرين، وبالتالي يكون القياس فاسدا أي غير صحيح.

2 - يجب عدم استغراق أي حد في النتيجة ما لم يكن مستغرقا في مقدمته لأن معنى الاستغراق هو شمول الحكم لكل ما صدقات الحد المستغرق، أي جميع أفراداه أو عناصره. فإذا كان الحد غير مستغرق في أي مقدمة وأصبح مستغرقا في النتيجة، فإن معنى ذلك أن الحكم يقع على بعض ما صدقات الحد فقط في المقدمة، ثم ننتقل منه إلى الحكم على كل ما صدقات الحد في النتيجة، وواضح أن هذا الانتقال تعسفي وغير مقبول، ومن ثم يكون القياس في هذه الحالة فاسدا، لأنه يتعارض مع قواعد التداخل التي تنص على أن صدق الحكم على البعض لا يستلزم صدق الحكم على الكل، وهذا واضح، والعكس هو الصحيح، أي أن صدق الحكم على الكل يستلزم صدق الحكم على أجزائه بطبيعة الحال. (ارجع إلى الأمثلة).

استنتاج:

الاستغراق في القياس يقتضي مراعاة قاعدتين هما:

- 1- يجب استغراق الحد الأوسط في إحدى المقدمتين على الأقل.
 - 2- لا يجوز استغراق أي حد في النتيجة إذا كان غير مستغرق في مقدمته.
- إذا غابت واحدة من هذين القاعدتين أصبح القياس باطلاً أو فاسداً، بسبب عدم كفاية الاستغراق

تطبيقات: تعطى لك جداول خمسة - كالعادة - مرفقة بمحتويات الخانات الأولى الجداول، وعليك - أيها الدارس - أن تتولى وضع محتويات الخانات الباقية من كل جدول، الأمر الذي سيمكنك من قطع شوط بعيد في اتجاه التمكن من موضوع هذا الدرس، واكتساب الكفاءات المطلوبة منك في مجاله، ومن المهم أن ننبهك إلى ضرورة التأكد من صحة القياس أو فساده في كل مرة، وتوضيح أسباب ذلك في خانة التبرير.

تطبيق 1

الرقم	القياس	أصغر	أوسط	أكبر	التبرير
1	كل مجتهد ناجح بعض الناجحين نابهيين بعض المجتهدين نابهيين				
2	كل سائر على رجلين حيوان كل الدجاج يسير على رجلين كل الدجاج حيوان				
3	كل العلماء أخيار بعض الأخيار فضلاء				

	بعض العلماء فضلاء				
4	ليست كل الحقول خصبة كل خصب ثمين ليست كل الحقوق ثمينة				
5	ليست كل الحروب ظالمة كل مقاومة حرب ليست كل مقاومة ظالمة				
6	ليست كل الأسلحة جيدة كل جيد مطلوب ليست كل الأسلحة مطلوبة				
7	كل الناس ليسوا نورانيين بعض النورانيين مؤمنين بعض الناس مؤمنين				
8	كل الأيام ساعات كل الساعات سيارة كل الأيام سيارة				
9	كل النبات حي بعض الكائنات حية بعض الكائنات نبات				
10	بعض السياسة رشيدة كل رشيد صالح بعض السياسة صالح				
11	كل منهج محدود بموضوع بعض المحدود بموضوعه موضوعي بعض المناهج موضوعية				
12	بعض المناهج علمية				

	كل علمي تجريبي بعض المناهج تجريبية				
13	ليست كل المناهج تجريبية كل تجريبي يقوم على الملاحظة ليست كل المناهج قائمة على الملاحظة				
14	كل عقل قوة نفسية بعض القوة النفسية متميزة بعض العقول متميزة				
15	ليست كل القوى النفسية عاقلة كل العقول مدركة ليست كل القوى النفسية مدركة				
16	بعض العقول عبقرية كل عبقرى ذكى بعض العقول ذكية				
17	كل العقول ليست عواطف كل العواطف عمياء ليست كل العقول عمياء				
18	بعض العقول كبيرة ليست كل كبيرة ممتازة ليست كل العقول ممتازة				
19	كل استثمار عقلي استراتيجى كل استراتيجى حاسم كل استثمار عقلي حاسم				
20	بعض العقول نابغة كل نابغة مبدع بعض العقول مبدعة				

تطبيق 2

الرقم	القياس	أصغر	أوسط	أكبر	التبرير
1	كل تراث قديم كل قديم عتيق كل تراث عتيق				
2	بعض الناس دبلوماسيين كل الدبلوماسيين سياسيين بعض الناس سياسيين				
3	ليست كل الموائد مستديرة بعض المستدير خشبي ليست كل الموائد خشبية				
4	بعض الدوائر كبيرة كل كبير شاسع بعض الدوائر شاسعة				
5	ليس كل شتاء ممطر كل ممطر متسحب ليس كل شتاء متسحبا				
6	كل فنان مثقف كل مثقف متعلم كل فنان متعلم				
7	ليس كل رحالة باحثا كل رحالة مغامر ليس كل مغامر باحثا				

8	كل متعبد مؤمن بعض المؤمنين ثقة بعض المتعبدین ثقة				
9	بعض الأيام سعيدة كل سعيد محظوظ بعض الأيام محظوظة				
10	بعض الأغنام سميئة كل سمين معلوف بعض الأغنام معلوفة				
11	ليس كل عمل نافع كل نافع إيجابي ليس كل عمل إيجابيا				
12	كل عمل مقنن بعض المقنن منظم بعض العمل منظم				
13	كل عمل ليس لعبا بعض اللعب مفيد بعض العمل مفيد				
14	بعض العمل جيد كل الجيد محمود بعض العمل محمود				
15	بعض العمل منتج كل منتج محبذ بعض العمل محبذ				
16	ليس كل تنظيم ناجح كل ناجح فعال				

	ليس كل تنظيم فعالاً				
17	بعض التنظيم فاشل كل فاشل معرقل بعض التنظيم معرقل				
18	كل تنظيم ليس عفويًا كل عفوي احتمالي ليس كل تنظيم احتماليًا				
19	بعض التنظيم متميز كل فعال متميز بعض التنظيم فعال				
20	كل تنظيم ليس لهوا بعض التسلية لهو ليس كل تنظيم تسلية				

تطبيق 3

الرقم	القياس	أصغر	أوسط	أكبر	التبرير
1	بعض السباحين محترفين كل المحترفين مهرة كل السباحين مهرة				
2	بعض المصطافين صحراويين كل المصطافين سواح بعض الصحراويين سواح				
3	بعض العواصف رملية كل العواصف مزعجة بعض الرملي مزعج				

4	<p>بعض التمور جيدة</p> <p>كل جيد ثمين</p> <p>بعض التمور ثمينة</p>				
5	<p>بعض الأعمال ناجحة</p> <p>كل الأعمال مجهدة</p> <p>بعض النجاح مجهد</p>				
6	<p>بعض السلم آمن</p> <p>كل آمن هانئ</p> <p>بعض السلم هانئ</p>				
7	<p>كل زرع محصود</p> <p>كل زرع فلاح</p> <p>كل فلاح محصود</p>				
8	<p>بعض الآلات حاصدة</p> <p>كل الآلات مركبة</p> <p>بعض المركبات حاصدة</p>				
9	<p>بعض الآلات ثابتة</p> <p>كل ثابت لا يتنقل</p> <p>بعض الآلات لا تتنقل</p>				
10	<p>كل الآلات ليست حية</p> <p>بعض الأحياء أذكاء</p> <p>بعض الآلات ذكية</p>				
11	<p>ليس كل جزاء عادل</p> <p>كل عادل مريح</p> <p>ليس كل جزء مريحا</p>				
12	<p>كل جزاء عادل</p> <p>بعض العادل مأمول</p>				

	بعض الجزاء مأمول				
13	بعض الفكر علمي كل علمي موضوعي بعض الفكر موضوعي				
14	كل فكر عقلي كل فكر مجرد كل عقلي مجرد				
15	بعض الفكر حديث كل حديث مبجل بعض الفكر مبجل				
16	ليس كل فكر حصيفا كل حصيف سام ليس كل فكر ساما				
17	ليس كل فكر متطرفا بعض المتطرف منتقد ليس كل فكر منتقدا				
18	بعض الاستهلاك فوضوي كل فوضوي عبثي بعض الاستهلاك عبثي				
19	كل إفراط مضر بعض الإفراط خطير بعض الخطير مضر				
20	بعض الإفراط محير كل إفراط تهور بعض المحير تهور				

تطبيق 4

الرقم	القياس	أصغر	أوسط	أكبر	التبرير
1	بعض الأمهات عاطفيات كل عطوف ضعيف بعض الأمهات ضعيفات				
2	ليس كل اقتصاد مزدهر بعض المزدهر كاسد ليس كل اقتصاد كاسدا				
3	كل مباح متناول كل متناول سليم كل مباح سليم				
4	كل شعر نظم كل نظم ليس نثرا كل شعر ليس نثرا				
5	كل الحروف مكتوبة كل مكتوب رمز كل الحروف رموز				
6	كل لغة صوتية كل صوت معبر كل لغة معبرة				
7	ليست كل اللغات حية كل حي متطور ليست كل اللغات متطورة				
8	كل لغة حاملة فكر كل فكر إبداع				

	كل لغة إبداع				
9	ليست كل اللغات متطورة كل متطور مستعمل ليست كل اللغات مستعملة				
10	كل مستعمل نام ليست كل لغة نامية ليست كل لغة مستعملة				
11	كل سجين مسلوب الحرية كل مسلوب للحرية معطل الإرادة كل سجين معطل الإرادة				
12	كل حرية نعمة بعض النعم مفسدة بعض الحرية مفسدة				
13	بعض الأحرار واعين كل واع يقظ بعض الأحرار يقظين				
14	كل حرية مسؤولية كل مسؤولية ملتزمة كل حرية ملتزمة				
15	كل وقت ثمين كل ثمين قيم كل وقت قيم				
16	كل كذب مذموم كل مذموم ممقوت كل كذب ممقوت				
17	بعض التربية مختل				

	كل مختل لا يعول عليه بعض التربية لا يعول عليه				
18	كل مسؤولية التزام كل التزام مواجهة للنفس كل مسؤولية مواجهة للنفس				
19	كل عامل مسؤول كل مسؤول يتحمل نتائج عمله كل عامل يتحمل نتيجة عمله				
20	كل مسؤولية موقف كل موقف صرامة وانضباط كل مسؤولية صرامة وانضباط				

تطبيق 5

الرقم	القياس	أصغر	أوسط	أكبر	التبرير
1	كل استعمار غاشم كل غاشم آثم كل استعمار آثم				
2	كل استعمار بغيض كل بغيض ممقوت كل استعمار ممقوت				
3	كل استعمار مجرم كل مجرم سفاح كل استعمار سفاح				
4	كل استعمار همجي كل همجي فتاك				

	كل استعمار فتاك				
5	كل استعمار استعباد كل استعباد متسلط كل استعمار متسلط				
6	كل استعمار مفقر كل مفقر مستغل كل استعمار مستغل				
7	كل استعمار مستنزف للثروة كل مستنزف للثروة لص كل استعمار لص.				
8	كل استعمار متأمر كل متأمر خبيث كل استعمار خبيث				
9	كل استعمار مفرق كل مفرق فتان كل استعمار فتان				
10	كل استعمار قاتل كل قاتل جبان كل استعمار جبان				
11	ليس كل اقتصاد منتج كل منتج مزدهر ليس كل اقتصاد مزدهرا				
12	بعض الاقتصاد منتج كل منتج مزدهر بعض الاقتصاد مزدهر				
13	كل اقتصاد ليس بطالة				

	بعض البطالة متدهورة ليس كل اقتصاد متدهورا				
14	بعض الاقتصاد ليس نشيطا كل نشيط نام بعض الاقتصاد ليس ناميا				
15	بعض الحضارات مادية كل مادي لا إنساني بعض الحضارات لا إنسانية				
16	كل حضارة مادية مختلفة كل مختل غير متوازن كل حضارة مادية غير متوازنة				
17	ليست كل حضارة مادية كل مادي متعصب ليست كل حضارة متعصبة				
18	كل ثقافة إنسانية بعض الإنسانية منحلة بعض الثقافات منحلة				
19	ليست كل ثقافة متخلقة كل متخلق مسالم ليست كل ثقافة مسالمة				
20	بعض الثقافات متعصبة كل متعصب عنيف بعض الثقافات عنيفة				

تمارين: عليك أيها الطالب أن ترسم جداول خمسة مثل التي مرت بك في التطبيقات، وتتصدى لإيجاد محتوياتها كلها، أي أنك الآن في مرحلة متقدمة من التدريب، وولفت نظرك في هذا السياق أنه بإمكانك - كما رأيت - في التطبيقات أن تأتي بالأقيسة الصحيحة والفاصلة، دون قيود، إلا أن عليك أن تصدر حكمك على كل قياس من حيث الصحة والفساد أو الخطأ وتبرره في هذه المرحلة بشروطي الاستغراق وجودا وعدما، حيث تكون حالة الوجود للشرطين هي حالة الصواب والصحة، والحالة الثانية، أي حالة عدم وجود الشرطين أو أحدهما هي حالة الخطأ والفساد.